

WO/GA/58/11

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 7 مايو 2025

الجمعية العامة للويبو

الدورة الثامنة والخمسون (العادية 27)
جنيف، من 8 إلى 17 يوليو 2025

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يشكّل مركز الويبو للتحكيم والوساطة (المركز) جزءاً من قطاع الملكية الفكرية والنظم الإيكولوجية للابتكار. وبالتنسيق مع قطاعات الويبو الأخرى، يتولى مركز الويبو للتحكيم والوساطة مسؤولية مساعدة الدول الأعضاء على تطوير نظمها الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار لدفع عجلة المشاريع والنمو الاقتصادي.
2. وفي هذا الإطار، تعرض هذه الوثيقة آخر المستجدات فيما يتعلق بأنشطة المركز بوصفه جهة دولية تقدم حلولاً بديلةً أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم بشأن المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا. ويشمل عمله إدارة القضايا فضلاً عن تقديم الخبرة القانونية والتكنولوجية فيما يتعلق بالسبل البديلة لتسوية المنازعات.
3. وتعرض هذه الوثيقة أيضاً آخر المستجدات فيما يتعلق بأنشطة الويبو ذات الصلة بأسماء الحقول، على النحو الوارد سابقاً في الوثيقة [WO/GA/57/10](#). وتتناول الوثيقة إدارة مركز الويبو للمنازعات المتعلقة بأسماء الحقول بموجب السياسات العامة المختلفة والجوانب المتنوعة ذات الصلة بنظام أسماء الحقول على الإنترنت، فضلاً عن مختارات من المستجدات في مجال السياسات، بما في ذلك آليات حماية الحقوق من أجل استحداث حقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة (gTLDs)، ومسألة تولي هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعيّنة (الآيكان) المراجعة المرتقبة للسياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول (السياسة الموحدة) والآليات الأخرى لحماية الحقوق، وحالة التوصيات التي قدمتها الدول الأعضاء في المنظمة في سياق عملية الويبو الثانية بشأن أسماء الحقول على الإنترنت.

أولاً. الوساطة والتحكيم في منازعات الملكية الفكرية

ألف. إدارة القضايا

4. في عام 2024، شارك المركز في تسوية 858 منازعة في مجال الملكية الفكرية والابتكار والتكنولوجيا. ويمثل هذا الرقم زيادة بنسبة 25 في المائة عن عام 2023 وزيادة بنسبة 370 في المائة على مدى السنوات الخمس الماضية. وقد أُحيلت هذه المنازعات إلى المركز بموجب قواعد الويبو للوساطة والتحكيم والمعدل أو قواعدها لقرارات الخبراء والمسعاي الحميدة (قواعد الويبو للتسوية البديلة للمنازعات)، فضلاً عن برامج الإدارة المشتركة مع المحاكم والمكاتب الوطنية المعنية بالملكية الفكرية وحق المؤلف.

(أ) قواعد الويبو للوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء والمسعاي الحميدة

5. تهدف إجراءات الوساطة والتحكيم وقرارات الخبراء التي يقدمها المركز إلى تلبية احتياجات الأطراف من أجل تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا على نحو أوفر وأسرع. ويشترك المركز في إدارة القضايا في إطار تلك الإجراءات، والتي تشمل التوجيه الإجرائي، وتدريب¹، وتعيين ودعم الوسطاء والمحكمين والخبراء المؤهلين، والحفاظ على بنية إدارة القضايا محدثة. وتحال القضايا إلى المركز بناء على بند تعاقد مسبق أو، على نحو متزايد، اتفاق الإيداع اللاحق للمنازعة (بما في ذلك الإحالات إلى المحاكم)، وكذلك بطلب من جانب واحد بموجب [المادة 4 من قواعد الويبو للوساطة](#).³

6. وفي عام 2024، أُحيلت 287 منازعة إلى الإجراءات بموجب قواعد الويبو لتسوية المنازعات التي تغطي مجموعة واسعة من مجالات الملكية الفكرية، بما في ذلك حق المؤلف والمحتوى الرقمي (48 في المائة) والعلامات التجارية (29 في المائة) والبراءات (10 في المائة). وشكلت الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم⁴، بما في ذلك الشركات الناشئة والمبدعين والمبتكرين، 50 في المائة من الأطراف المتنازعة. وتلتها الشركات الكبيرة الحجم (37 في المائة)، وكيانات أخرى مثل منظمات الإدارة الجماعية والجامعات ومراكز البحث والتطوير. واستقطبت الإجراءات أطرافاً متنازعة من 62 بلداً من جميع أنحاء العالم.

7. وشملت قطاعات الأعمال الرئيسية المعنية بالمنازعات في إطار قواعد الويبو لتسوية المنازعات الصناعات الإبداعية (الإدارة الجماعية وألعاب الفيديو والرياضات الإلكترونية والترفيه والبرمجيات). وكانت القطاعات الأخرى المعنية هي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (البراءات الأساسية المعيارية (SEP)) قرارات عادلة ومعقولة وغير تمييزية (FRAND)، والاتصالات، وعلوم الحياة (التكنولوجيا الحيوية والمستحضرات الصيدلانية)، والأزياء (السلع الكمالية)، والبحث والتطوير (R&D) التكنولوجيا الخضراء. وشملت هذه القضايا التعدي على حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية، واتفاقات البحث والتطوير، والإخلال بالعقد، وتعديلات الإتاوات والمدفوعات، واتفاقات التعايش المشترك للعلامات التجارية، واتفاقات ترخيص البراءات بما في ذلك تحديدات SEP/FRAND، واتفاقات تطوير علوم الحياة واتفاقات التوزيع، وإزالة المحتوى من المنصات الإلكترونية، وطلبات الأداء المحدد، والمطالبات بالتعويض عن الأضرار، والاعتراض على العلامات التجارية المتعلقة أمام مكاتب الملكية الفكرية، والمؤشرات الجغرافية، وتطوير البرمجيات وترخيصها، وتقييم الملكية الفكرية.

8. واضطلع المركز بمبادرات لزيادة تبسيط سير إجراءات تسوية المنازعات في الويبو. ولتعزيز كفاءة إجراءات التحكيم، استخدم العديد من الأطراف مرفق [الويبو المحسن لتسوية القضايا إلكترونياً](#) التابع للمركز.⁵ وبالإضافة إلى ذلك، استمر عقد معظم جلسات التحكيم واجتماعات الوساطة عن بُعد أو في شكل مختلط باستخدام المرافق والدعم الذي تستضيفه الويبو. ولمساعدة الأطراف والمحايدين في التحضير لهذه الاجتماعات وجلسات الاستماع عن بُعد، واصل المركز تحديث [قائمة الويبو المرجعية لتيسير إجراءات الويبو للوساطة والتحكيم عبر الإنترنت](#).

9. ومنذ انعقاد الجمعيات الأخيرة، لاحظ المركز زيادة في القضايا التي أحالتها المحاكم الوطنية إلى خدمة وساطة الويبو. فعلى سبيل المثال، في إطار التعاون بين محكمة الشعب العليا في الصين والويبو، يتعاون المركز ومحكمة الشعب العليا في الصين، بالتنسيق

¹ يقدم المركز المساعدة الإجرائية (المسعاي الحميدة) للأطراف المتورطة في نزاع يتعلق بالملكية الفكرية أو التكنولوجيا، لتسهيل التسوية المباشرة بينهم أو عرض نزاعهم على الويبو للوساطة أو التحكيم أو قرار الخبراء، كبداية للتقاضي أمام المحاكم. انظر <https://www.wipo.int/amc/en/goodoffices>.

² جميع حلقات العمل والفعاليات الأخرى التي ينظمها المركز مدرجة على الموقع الإلكتروني <https://www.wipo.int/amc/en/events>.

³ يتيح المركز البنود النموذجية الموصى بها واتفاقات التقديم، بالإضافة إلى مولد بنود على الإنترنت يسمح للأطراف ببناء البنود الأساسية واتفاقات التقديم. انظر <https://www.wipo.int/amc/ar/clauses> و <https://amc.wipo.int/claude-generator>.

⁴ يقدم المركز رسوماً إدارية ورسوم تسجيل مخفضة في الحالات التي تشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة. انظر <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/smes>.

⁵ تتيح خدمة eADR الإلكترونية للويبو للأطراف والمحايدين تبادل جميع الطلبات المتعلقة بالقضايا والوصول إليها من خلال بوابة واحدة وآمنة. وخلال هذه الفترة، استخدمت هيئة التحكيم في كأس أمريكا في سياق النسخة السابعة والثلاثين من سلسلة سباقات كأس أمريكا للإبحار الشراعي. انظر <https://www.wipo.int/amc/en/center/background.html>.

مع مكتب الويبو في الصين، في مجال الوساطة للمساعدة في حل المنازعات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا في الصين.⁶ وفي فرنسا، يتعاون المركز منذ عام 2023 مع محكمة باريس القضائية لتيسير إحالة قضايا الملكية الفكرية المناسبة العالقة أمام المحكمة إلى خدمة وساطة الويبو.⁷ كما يتعاون المركز مع السلطة القضائية في جمهورية تنزانيا المتحدة، حيث يتيح المركز أدوات الويبو للاجتماعات عبر الإنترنت ويقدم الدعم في قضايا الوساطة المعروضة أمام السلطة القضائية في جمهورية تنزانيا المتحدة.⁸

10. ويهدف المركز إلى تعزيز الكفاءة والفعالية في تسوية المنازعات في البيئة الرقمية، وهو أمر بالغ الأهمية للحفاظ على سلامة خدمات مشاركة المحتوى عبر الإنترنت وحماية حقوق منشئي المحتوى والمستخدمين على حد سواء. وعلى وجه الخصوص، لاحظ المركز ارتفاعاً في المنازعات التي رفعها المستخدمون وأصحاب الحقوق ضد منصات الإنترنت ومحركات البحث.⁹ وخلال هذه الفترة، أُحيل عدد من المنازعات أيضاً إلى برنامج تعزيز الوساطة المشترك بين الويبو ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا (WIPO-MCST) في إطار الصناديق الاستثمارية لوزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا لتعزيز السبل البديلة لتسوية المنازعات (FIT-ROK/ADR)، الذي أنشئ في سياق التعاون بين وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا والمركز. ومن خلال هذا البرنامج، تتلقى الأطراف المعنية في مثل هذه المنازعات مساعدة مالية لتغطية تكاليف الوساطة، مما يعزز إمكانية الوصول إلى الآليات البديلة لتسوية المنازعات.

11. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز إدارة القضايا المحالة من الأطراف إلى خدمة وساطة الويبو في إطار برامج التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية. فعلى سبيل المثال، قام المركز، في إطار تعاونه مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية، بإدارة منازعات العلامات التجارية المحالة إلى خدمة وساطة الويبو. وفي عام 2024، تعاونت الويبو ومكتب سنغافورة للملكية الفكرية أيضاً في إطار برنامج الوساطة بين الويبو وسنغافورة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي تم تجديده في عام 2025 في شكل موسع (+AMP) لتشجيع المزيد من الإقبال من منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا.¹⁰ ويتعاون المركز أيضاً مع مكتب الملكية الفكرية في الفلبين (IPOPFL) فيما يتعلق بإدارة إجراءات الوساطة المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في الفلبين، بما في ذلك في إطار برنامج الوساطة خارج نطاق القضاء التابع لمكتب الملكية الفكرية في الفلبين، وقد أدار المركز القضايا المحالة إلى الويبو للوساطة في إطار هذا البرنامج. وفي إطار التعاون بين المركز والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC)، وضع المركز والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية خيار الوساطة في قضايا الملكية الفكرية والتكنولوجيا، ويشتركان في إدارة القضايا في إطار هذا البرنامج.

12. ولاحظ المركز اهتماماً خاصاً من جانب المستخدمين وسلطات الملكية الفكرية بخدماته في المنازعات المتعلقة بشروط الترخيص القائمة على القرارات العادلة والمعقولة وغير التمييزية (FRAND) البراءات الأساسية المعيارية. وقد أدار المركز حتى الآن أكثر من 85 وساطة تتعلق بالبراءات الأساسية المعيارية، شملت شركات صغيرة ومتوسطة الحجم ومجموعات براءات وشركات كبيرة، مع أطراف من أكثر من 20 ولاية قضائية. في عام 2024، شمل ذلك استخدام وساطة الويبو لتيسير ترخيص حافظات البراءات الكبيرة في مجال الاتصالات التي تشمل أصحاب البراءات الأساسية المعيارية، ومنفذهيها من آسيا وأوروبا. وانعكاساً لهذه الخبرة المتزايدة في هذه القضايا، بما في ذلك القضايا المعروضة على محاكم متعددة، يتيح المركز إرشادات لتيسير إحالة مثل هذه القضايا إلى الويبو للوساطة والتحكيم والبت فيها من قبل الخبراء.¹¹ وفي الفترة نفسها، واصلت الويبو ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية (USPTO) شراكتهما في مجال التواصل مع أصحاب المصلحة لزيادة الوعي بخدمات الويبو لتسوية المنازعات البديلة المتعلقة بنفاذ الحقوق الفكرية، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى ذلك، دخل المركز والمكتب الكندي

⁶ أُحيلت حتى الآن أكثر من 150 قضية دولية منظورة أمام المحاكم في شنغهاي وفوجيان وهانان وقوانغدونغ وتشونغتشينغ وسيشوان إلى دائرة الويبو للتحكيم والوساطة في شنغهاي، بما في ذلك قضايا العلامات التجارية والبراءات وحقوق المؤلف وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من القضايا التجارية، مع أطراف من 18 ولاية قضائية في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأوقيانوسيا.

⁷ أدار المركز حتى الآن 18 قضية براءات وحقوق المؤلف وعلامات تجارية وتصاميم صناعية ومنافسة غير عادلة أُحيلت في إطار هذا البرنامج، شملت أطرافاً من إحدى عشرة ولاية قضائية في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

⁸ ساعد المركز حتى الآن في الإدارة المشتركة لحوالي 28 قضية وساطة تتعلق بأطراف من جمهورية تنزانيا المتحدة، بالإضافة إلى عدد من الولايات القضائية الأخرى في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.

⁹ في ضوء التطورات التشريعية الأخيرة في الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالمحتوى غير القانوني الموجود على منصات الإنترنت، والتي تشمل قضايا تتعلق بالملكية الفكرية، قام المركز بتكييف قواعد الويبو لقرارات الخبراء لمعالجة النزاعات المتعلقة بهذه الانتهاكات. ويغطي نطاق تقارير الخبراء للويبو بشأن التعدي على حق المؤلف والعلامات التجارية (قواعد الويبو لتقارير الخبراء) النزاعات بين المستخدمين وأصحاب حق المؤلف أو العلامات التجارية، والمنصات الإلكترونية. وبشكل إجراء تسوية المنازعات هذا جزءاً من عملية متعددة المستويات تشمل الإجراءات الداخلية التي تتيحها المنصات الإلكترونية، وتترك الخيار مفتوحاً لعرض المنازعات على المحاكم.

¹⁰ يجوز للأطراف المؤهلين في إطار برنامج الوساطة المعزز للوساطة في المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية أو التكنولوجيا أو المفاوضات بشأن العقود.

ويمكن الاطلاع على ملخصات لأهم الحالات على <https://isomer-user-content.by.gov.sg/61/51abcc4e-78e9-40d2-acea-894f1b81f528/Mediation Cases.pdf>، وللمزيد من المعلومات عن برنامج [WIPO-ASEAN Mediation Programme \(AMP+\)](https://www.wipo.int/amc/en/docs/2022/wipo_adr_options_for_frand_disputes_management_resolution.pdf).

¹¹ انظر: https://www.wipo.int/amc/en/docs/2022/wipo_adr_options_for_frand_disputes_management_resolution.pdf. يسعى هذا المنشور إلى مساعدة الأطراف والمحايدين على فهم الخيارات المتاحة لتسوية المنازعات والاستفادة منها بشكل أفضل عند التفاوض أو صياغة اتفاقيات الترخيص القائمة على مبدأ المعاملة بالمثل FRAND. وهو يغطي العناصر الرئيسية التي قد ترغب الأطراف في النظر فيها لتشكيل عملية تسوية المنازعات، لا سيما لمعالجة محافظ البراءات المملوكة بالتجزئة الكبيرة في قطاعات الاتصالات وإنترنت الأشياء والتنقل المتصل، وإدارة الوقت وتكلفة الإجراءات. كما تم تضمين اتفاقيات التقديم النموذجية المصممة خصيصاً.

للملكية الفكرية (CIPO) في تعاون في عام 2024 لتعزيز السبل البديلة لتسوية المنازعات في مجال النفاذ إلى الأسواق في مجال البراءات الأساسية المعيارية.

13. يدير المركز بانتظام قضايا الوساطة والتحكيم في مجال علوم الحياة، مع أطراف في هذا القطاع بما في ذلك شركات الأدوية والتكنولوجيا الحيوية والتشخيص والأجهزة الطبية ومؤسسات البحث والتطوير. ويشمل عبء القضايا المتزايد للمركز في هذا المجال قضايا البراءات والترخيص والتوزيع ذات القيمة العالية في مجال الأدوية. وخلال هذه الفترة، واصل المركز الترويج لاستخدام وساطة الويبو لتسهيل الترخيص الدولي لعلوم الحياة والمعاملات الأخرى في مجال علوم الحياة (وساطة الصفقات)، بالتعاون مع أصحاب المصلحة في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية.¹² وأتاح المركز منشور السبل البديلة للويبو لتسوية المنازعات في مجال علوم الحياة الذي يعرض خيارات البديلة للويبو لتسوية المنازعات في مجال علوم الحياة المصممة خصيصاً لعلوم الحياة.

14. وقد لاحظ المركز زيادة في طلبات الحصول على خدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات في مجالات ألعاب الفيديو والرياضات الإلكترونية، مما يعكس الطبيعة الديناميكية لهذه المجالات الآخذة في التوسع. وتشمل المنازعات في هذا القطاع قضايا حق المؤلف المتعلقة بقصص الألعاب والتصاميم والتعدي على الملكية الفكرية والمنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية وترخيص البرمجيات والمصنفات الموسيقية والمنازعات المتعلقة بالعلامات التجارية. واستجابةً لهذه الحاجة المتزايدة، يتعاون المركز مع أصحاب المصلحة في هذا القطاع وأقسام الويبو الأخرى لتطوير وتنفيذ خيارات متخصصة في مجال السبل البديلة لتسوية المنازعات مصممة خصيصاً لمواجهة تحديات قطاعي ألعاب الفيديو والرياضات الإلكترونية. وفي عام 2024، أقام المركز تعاوناً مع لجنة نزاهة الرياضات الإلكترونية (ESIC)، مما أدى إلى تطوير وإطلاق المحكمة الدولية للألعاب والرياضات الإلكترونية (IGET)، وهي هيئة غير ربحية لتسوية المنازعات مصممة لتلبية الاحتياجات الفريدة لصناعات ألعاب الفيديو والرياضات الإلكترونية العالمية. وتمثل المحكمة جهداً رائداً لتوفير خدمات التسوية البديلة للمنازعات مصممة خصيصاً ومهنية ويسيرة الوصول لأصحاب المصلحة في الألعاب والرياضات الإلكترونية فيما يخص خدمات التسوية البديلة للمنازعات.

15. ومع تطور الذكاء الاصطناعي، أصبحت المنازعات حول الملكية والترخيص والتعدي على المحتوى الذي يولده الذكاء الاصطناعي أكثر شيوعاً. ويدعم المركز الحل الطوعي لهذه المنازعات من خلال التسوية البديلة للمنازعات عن طريق تقديم حلول تتناسب مع المشهد الرقمي سريعة وفعالة، تحمي العلاقات وحقوق المبدعين. وفي هذا السياق، شارك المركز في حل المنازعات المتعلقة بالتعدي على حقوق الملكية الفكرية، لا سيما المتعلقة بقضايا حق المؤلف في نماذج الذكاء الاصطناعي التدريبية.

16. وقد لاحظ المركز تزايد عدد قضايا الوساطة والتحكيم المتعلقة بالتكنولوجيا الخضراء والاستدامة، كما هو الحال في مجال الطاقات المتجددة والري وغيرها من التكنولوجيات المتعلقة بالزراعة. وغالباً ما تشمل هذه المنازعات أطرافاً من ولايات قضائية مختلفة وتتعلق بالملكية الفكرية وغيرها من القضايا التجارية. ويتعاون المركز مع ويو-غرين وأصحاب المصلحة المعنيين في هذا المجال لمواصلة تعزيز التسوية الفعالة لمثل هذه المنازعات من خلال خدمة الويبو للتسوية البديلة للمنازعات.

(ب) برنامج الويبو للإدارة المشتركة للتسوية البديلة للمنازعات مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف

17. في عام 2024، دعم المركز تسوية 559 منازعة في إطار برنامج الويبو للإدارة المشتركة للتسوية البديلة للمنازعات مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 53 في المائة مقارنة بعام 2023.

18. وعندما بدأ المركز في العمل مع مكاتب الملكية الفكرية للترويج للتسوية البديلة للمنازعات كبديل عملي للتقاضي، ركز التعاون المبكر في المقام الأول على تكوين الكفاءات وزيادة الوعي بشأن تسوية المنازعات في مجال الملكية الفكرية. ومع تنامي الطلب على آليات أكثر كفاءة وتخصصاً لتسوية المنازعات وتقدم التكنولوجيا، اتسع نطاق التعاون. وبدعم من الصناديق الاستثمارية لوزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا لتعزيز السبل البديلة لتسوية المنازعات (MCST's FIT-ROK/ADR)، قام المركز بتطوير وتنفيذ أدوات إلكترونية لمساعدة مكاتب الملكية الفكرية في إدارة وتتبع المنازعات المحالة إلى خدمات الوساطة والتوفيق التي تقدمها هذه المكاتب. وتشمل هذه الأدوات نظم حفظ الملفات الإلكترونية التي تسمح بتقديم القضايا، وتبسيط العمليات الإدارية. وتعزز نظم تتبع القضايا عبر الإنترنت الكفاءة، مما يمكن موظفي مكاتب الملكية الفكرية من تسجيل سير القضايا في الوقت الحقيقي. وتعمل منصات التداول بالفيديو على تسريع جلسات الاستماع، مما يسمح بالمشاركة عن بُعد. وقد أدى ذلك إلى زيادة كفاءة تقديم هذه الخدمات بشكل كبير، مما يعود بالنفع على المستخدمين وذلك بتسوية المنازعات في الوقت المناسب وبطريقة فعالة من حيث التكلفة. ومنذ عام 2021، تعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية في الإدارة المشتركة لأكثر من 1300 منازعة واستضاف نحو 2000 جلسة استماع عبر الإنترنت.

19. ويساعد المركز أيضاً مكاتب الملكية الفكرية على إنشاء أو تعزيز خدمات التسوية البديلة للمنازعات محلياً. ويشمل هذا الدعم

¹² يلاحظ المركز تنامي استخدام أصحاب المصلحة في مجال علوم الحياة لبنود الويبو للوساطة والتحكيم من قبل أصحاب المصلحة في مجال علوم الحياة. فعلى سبيل المثال، أدرجت خيارات الويبو للوساطة والتحكيم في أكثر من 75 اتفاق ترخيص وترخيص من الباطن أبرمها مجمع براءات اختراع الأدوية مع المرخص لهم في نحو 25 ولاية قضائية، انظر <https://medicinespatentpool.org/progress-achievements/licences>.

تدريب موظفي مكاتب الملكية الفكرية في مجال التسوية البديلة للمنازعات لتكوين الكفاءات الداخلية وتزويد المهنيين بالمهارات اللازمة للتعامل مع المنازعات بفعالية. ومن خلال أنشطة التوعية المشتركة، تروج الويبو ومكاتب الملكية الفكرية لآليات التسوية البديلة للمنازعات كخيار موثوق به للتقاضي.

20. وقام المركز بتوسيع نطاق برنامجه للإدارة المشتركة مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف استجابةً للاهتمام المتزايد من الدول الأعضاء. وفي عام 2024، وبعد التعاون الناجح في السنوات الأخيرة مع المعهد الوطني لحقوق المؤلف في المكسيك (INDAUTOR) والمديرية الوطنية لحقوق المؤلف في كولومبيا (DNDA)، دعم المركز تكوين الكفاءات في مجال التسوية البديلة للمنازعات الإدارية المشتركة في إدارة القضايا مع المكتب الوطني لحقوق المؤلف في جمهورية الدومينيكان (ONDA)، وسجل الملكية الفكرية في غواتيمالا (RPI)، والمجلس الكيني لحق المؤلف (KECOBO)، وهيئة الأعمال والملكية الفكرية في ناميبيا (BIPA)، والمديرية الوطنية للملكية الفكرية في باراغواي (DINAPI)، والمعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية في بيرو (INDECOPi).

21. وفي إطار هذا البرنامج، يتعاون المركز أيضاً مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في الجزائر (ONDA)، ومكتب بليز للملكية الفكرية (BELIPO)، ووزارة الثقافة في البرازيل، والخدمة الوطنية للحقوق الفكرية في الإكوادور (SENADI)، والمركز الوطني للسجلات في السلفادور (CNR)، وجمعية حقوق المؤلف في تنزانيا (COSOTA)، ومكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو (TTIPO)، ومكتب خدمات التسجيل في أوغندا (URSB)¹³.

باء. التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية والمحاكم

22. من بين المجالات الأساسية التي ينشط فيها المركز هو التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية وحق المؤلف والمحكمة على الصعيد العالمي. ومنذ جمعيات 2024، اشترك المركز في 11 مبادرة جديدة مع السلطات المعنية بالملكية الفكرية والقضائية في الدول الأعضاء لتعزيز خيارات التسوية البديلة للمنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا خارج المحاكم أو الهيئات القضائية الأخرى والمساعدة في تقديم خيارات التسوية البديلة للمنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا خارج المحاكم أو الهيئات القضائية الأخرى.¹⁴

23. وشملت أوجه التعاون الجديدة هذه المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، ومكتب البراءات النمساوي، ومكتب بليز للملكية الفكرية، ووزارة الثقافة في البرازيل، ومكتب الملكية الفكرية في أيرلندا، وإدارة الملكية الفكرية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، والدائرة المستقلة للملكية الفكرية في فنزويلا، والمكتب الكندي للملكية الفكرية، مع التركيز على التسوية البديلة للمنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية. وأبرم المركز أيضاً اتفاقات تعاون مع المحكمة المتخصصة في الملكية الفكرية التابعة للمحكمة الاتحادية للقضاء الإداري في المكسيك ومع محكمة قطر الدولية ومركز قطر الدولي لتسوية المنازعات لتعزيز السبل البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية. وإجمالاً، يعمل المركز الآن مع 95 كياناً وطنياً.¹⁵

24. وفي الفترة المشمولة بالتقرير، شملت برامج التعاون تدريب القضاة وموظفي مكاتب الملكية الفكرية والوسطاء في مجال الوساطة بشأن الملكية الفكرية، وإعداد مواد توعية ومواد إعلامية مصممة خصيصاً للبلدان ولأصحاب المصلحة المهتمين بشأن خيارات التسوية البديلة للمنازعات، والمساعدة في صياغة بنود التسوية تلك فيما يتعلق باتفاقات البحث والتطوير النموذجية، وتنظيم فعاليات توعية مشتركة لأصحاب المصلحة.¹⁶

¹³ في عام 2024، قدمت هيئة الأعمال والملكية الفكرية في ناميبيا اقتراح أجندة التنمية للويبو إلى لجنة التنمية لدعم أربعة بلدان في تنفيذ برنامج الإدارة المشتركة. وقد وافقت الدول الأعضاء في الويبو على هذا الاقتراح، ويجري العمل على تنفيذه.

¹⁴ المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية في أفريقيا (ARIPO)، ومكتب بليز للملكية الفكرية (BELIPO)، ووزارة الثقافة في البرازيل، ومكتب الملكية الفكرية الكندي (CIPO)، ومحكمة الشعب العليا في تشونغتشينغ (الصين)، ومحكمة الشعب العليا في سيتشوان (الصين) ومكتب الملكية الفكرية في أيرلندا، والمحكمة الفيدرالية للقضاء الإداري في المكسيك، ومحكمة قطر الدولية ومركز تسوية المنازعات، ومكتب خدمات التسجيل في أوغندا، ودائرة الملكية الفكرية المستقلة في فنزويلا.

¹⁵ توجد مكاتب ومحكم الملكية الفكرية تلك في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، وألبانيا، والجزائر، والأرجنتين، وأستراليا، والنمسا، وبيلاروس، وبلين، وبوتسوانا، والبرازيل، وبلغاريا، وكندا، وشيلي، والصين، وكولومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، وجمهورية التشيك، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، ومصر، والسلفادور، والمنظمة الأوروبية الآسيوية لبراءات الاختراع، وفرنسا، وجورجيا، واليونان، وغواتيمالا، وهنغاريا، والهند، وإندونيسيا، وأيرلندا، وإسرائيل، وإيطاليا، وكازاخستان، وكينيا، وجمهورية كوريا، وقيرغيزستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وليتوانيا والمكسيك والمغرب والمكسيك وناميبيا ونيجيرو ونيوزيلندا وباراغواي ومكتب براءات الاختراع التابع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (مكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون الخليجي) وبيرو والفلبين وبولندا والفلبين ورومانيا وقطر والاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية والمملكة العربية السعودية وصربيا وسنغافورة وسلوفاكيا وإسبانيا وسويسرا وتايوان وتربنيداد وتوباغو وتركيا وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوروغواي وفنزويلا (جمهورية البوليفارية). انظر

<https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/ipoffices>

¹⁶ خلال هذه الفترة، نظم المركز دورات تدريبية وتوعية في مجال التسوية البديلة للمنازعات بالتعاون مع مكاتب ومحكم الملكية الفكرية في الجزائر، والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، وأستراليا، وكندا، والصين، وكولومبيا، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، ومصر، وفرنسا، وغواتيمالا، والهند، وكينيا، والمكسيك، وناميبيا، ونيجيرو، وباراغواي، وبولندا، وبيرو، وجمهورية كوريا، والمملكة العربية السعودية، وسنغافورة، وإسبانيا، وترينيداد وتوباغو، وتركيا، وأوكرانيا، والمملكة المتحدة، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

25. وقد استحدثت بعض مكاتب الملكية الفكرية خيارات الوساطة للتسوية البديلة للمنازعات أو شجعت الأطراف على استخدام تلك الخيارات في سياق الإجراءات المعلقة أمامها، لا سيما إجراءات الاعتراض على العلامات التجارية. وقد عمل المركز مع مكاتب الملكية الفكرية على تطوير خيارات الوساطة لمثل تلك الإجراءات وتعاون مع مكاتب الملكية الفكرية في إدارة القضايا المقدمة من الأطراف في إطار تلك البرامج.¹⁷ وتلجأ بعض مكاتب الملكية الفكرية، في مجال حق المؤلف، الآن إلى المركز باعتباره إدارة مشتركة للقضايا المعلقة، التي غالباً ما تشمل في كثير من الأحيان منظمات حقوق الملكية الفكرية أو غيرها من أصحاب حق المؤلف والمستخدمين.¹⁸

26. وبالإضافة إلى ذلك، تعاون المركز مع مكاتب الملكية الفكرية في وضع اتفاقات نموذجية للبحث والتطوير تتضمن خيارات وساطة الويبو وتحكيم الويبو.¹⁹

27. وانعكاساً لتزايد نطاق وطبيعة تلك الجهود التعاونية، يتيح المركز [دليل المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات لمكاتب الملكية الفكرية والمحكم](#). ويقدم الدليل أيضاً خيارات للمكاتب والمحكم المهتمة بالملكية الفكرية لدمج السبل البديلة لتسوية المنازعات، لا سيما الوساطة، في عملياتها.

جيم. موارد التوعية والمعلومات الخاصة بمصادر المعلومات

28. منذ انعقاد الجمعيات الأخيرة، ولتلبية الطلب المتزايد على موارد التسوية البديلة للمنازعات عبر الإنترنت، واصل المركز استخدام قنوات التواصل، مثل النشرة الإخبارية إضاءات على التسوية البديلة للمنازعات²⁰ مع توسيع أو فتح سبل اجتماعية وغيرها من السبل الإلكترونية لمستخدمي خدمات الويبو للتسوية البديلة للمنازعات أو المستخدمين المحتملين لها. فعلى سبيل المثال، منصة الويبو ["للتسوية البديلة للمنازعات للشباب"](#) التابع للمركز، وهو منتدى للتواصل والتدريب للمهنيين الشباب في مجالي الملكية الفكرية وتسوية المنازعات، وقد استقطب حتى الآن أكثر من 1 700 عضو.

29. وتعمل [صفحة المركز على موقع لينكد إن](#)، التي يتابعها أكثر من 23000 متابع، كمنصة لمجتمع الملكية الفكرية والتكنولوجيا والتسوية البديلة للمنازعات لمواكبة تطورات الويبو في مجال التسوية البديلة للمنازعات والفعاليات والمنشورات. وواصل المركز أيضاً برنامج [اليودكاست الخاص بمسائل التحكيم والوساطة للويبو](#)، الذي يضم أكثر من 4800 بث، ويضم مقابلات مع ممارسين في مجال الملكية الفكرية والوساطة بخصوص التسوية البديلة للمنازعات.

30. وواصل المركز تنظيم الفعاليات والمشاركة فيها، بما في ذلك [الحلقات الدراسية الإلكترونية](#) والندوات الخاصة بالوساطة والتحكيم في مجال الملكية الفكرية وحلقات عمل الويبو للوساطة والتحكيم عبر الإنترنت، والتي تتاح لأصحاب المصلحة بمحتوى مصمم خصيصاً لمجال اهتمامهم بمجموعة من اللغات.²¹ وشملت المواضيع حقوق المؤلف الرقمية، والرياضيات الإلكترونية، والأزياء، والتكنولوجيا الخضراء والاستدامة، وتقييم الملكية الفكرية، وعلوم الحياة، والبحث والتطوير، والمنازعات المتعلقة ببراءات الاختراع/ حقوق الملكية الفكرية، وألعاب الفيديو. كما استهدفت فعاليات المركز جماهير محددة، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والشباب والنساء. وفي عام 2024، نظّم المركز /شارك في أكثر من 100 فعالية، افتراضية وحضورية، بحضور أكثر من

¹⁷ كما هو مذكور في الفقرة 11 أعلاه، شارك المركز، في إطار تعاونه مع مكتب سنغافورة للملكية الفكرية، في وضع خيارات الوساطة في إجراءات العلامات التجارية وغيرها من الإجراءات التي تخص مكتب سنغافورة للملكية الفكرية، وخيار قرارات الخبراء لإجراءات البراءات لمكتب سنغافورة للملكية الفكرية، وهو يدير هذه الإجراءات، بما في ذلك أدوات إدارة القضايا على الإنترنت. ويتعاون المركز أيضاً مع مكتب الفلبين للملكية الفكرية بشأن إدارة إجراءات الوساطة المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في الفلبين، بما في ذلك مؤخراً في إطار خطة الوساطة خارج نطاق التقاضي التي وضعتها مكتب الفلبين للملكية الفكرية، ويدير القضايا المحالة إلى وساطة الويبو بموجب هذه الترتيبات. وبالإضافة إلى ذلك، يشجع مجلس محاكمة العلامات التجارية والاستئناف ومجلس محاكمة استئناف البراءات التابعين لمكتب الولايات المتحدة الأمريكية للملكية الفكرية على تشجيع الأطراف على النظر في تسوية المنازعات بالوساطة البديلة كوسيلة لتسوية القضايا المثارة في تلك الإجراءات؛ والمركز هو أحد مقدمي خدمات تسوية المنازعات المدرجين في القائمة. وفي إطار تعاونه مع المكتب البولندي للبراءات (PPO)، شارك المركز في تطوير خيار الوساطة في الويبو الذي أصبح متاحاً لإجراءات الاعتراض على العلامات التجارية المعلقة. وفي إطار التعاون بين المركز والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية طوّر المركز والمكتب خيار الوساطة لقضايا الملكية الفكرية والتكنولوجيا، ويشترك المركز والمكتب في إدارته. وبالتعاون مع المركز، يقدم مكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو خيار الوساطة الطوعية للأطراف لحلّ الاعتراضات على العلامات التجارية العالقة أمام المكتب من خلال الوساطة بموجب قواعد الويبو للوساطة.

¹⁸ انظر الفقرات 17-21 أعلاه للاطلاع على المعلومات ذات الصلة.

¹⁹ على سبيل المثال، اتفاقية الاتحاد النموذجي للاتحاد الأوروبي DESCA 2020، والاتفاقات النموذجية لدليل اتفاقات الملكية الفكرية (IPAG) في النمسا، والاتفاقات النموذجية للتعاون في مجال البحث والتطوير في ألمانيا، واتفاقات البحث والتطوير النموذجية مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية (OEPM). وفي الآونة الأخيرة، يوصي اتفاق التعاون بين شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق، التي أبرمت في عام 2022 بالتعاون مع الويبو، بوساطة المنظمة العالمية للملكية الفكرية، يليها، في حالة عدم التوصل إلى تسوية، التقاضي أمام المحاكم. وتوصي اتفاقات إطار العمل الأسترالي لتسويق بحوث التعليم العالي في مجال تسويق الملكية الفكرية في إطار اتفاقات الترخيص والبحث النموذجية في أستراليا بالوساطة، تليها في حال عدم التوصل إلى تسوية، إجراءات قضائية أو تحكيم الويبو. لمزيد من المعلومات، انظر <https://www.wipo.int/amc/en/center/specific-sectors/rd>.

²⁰ زاد عدد المشتركين في موقع الويبو "إضاءات على التسوية البديلة للمنازعات" إلى أكثر من 8500 مشترك؛ وجميع الإصدارات متاحة على الموقع الإلكتروني https://www.wipo.int/newsletters-archive/en/adr_highlights.html.

²¹ حتى الآن، تم تقديم ندوات المركز عبر الإنترنت باللغات الصينية والهولندية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإيطالية واليابانية والكورية والروسية والإسبانية والسويدية.

12000 مسجل من أكثر من 135 بلدا.

31. وبموجب تعهد الويبو للوساطة في منازعات الملكية الفكرية والتكنولوجيا، يتفق الموقعون والكيانات المتعاونة على تعزيز الوساطة كبديل للتقاضي أمام المحاكم للحد من تأثير المنازعات على الابتكار والعمليات الإبداعية. وقد وقع على التعهد أكثر من 930 مشاركا، بما في ذلك 37 مكتبا للملكية الفكرية في الدول الأعضاء وجمعيات في قطاع التسوية البديلة للمنازعات.

ثانيا. إدارة قضايا أسماء الحقول

ألف. السياسة الموحدة لتسوية المنازعات

32. يثير نظام أسماء الحقول عدداً من التحديات أمام حماية الملكية الفكرية، التي تقتضي اتباع نهج دولي لما للإنترنت من طابع عالمي. وقد دأبت الويبو على مواجهة هذه التحديات منذ عام 1998 عن طريق وضع حلول، لا سيما في عمليتيها الأولى والثانية بشأن أسماء الحقول على الإنترنت. ومن خلال المركز، تُقدّم الويبو لأصحاب العلامات التجارية آليات دولية فعّالة للانتصاف ممّن يعتمد إلى تسجيل أسماء حقول تتطابق وحقوقهم في العلامات التجارية والانتفاع بهذه الأسماء بسوء نية. والآلية الرئيسية التي تُشرف عليها الويبو، هي السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، التي اعتمدها الآيكان بناء على توصيات الويبو في إطار عمليتها الأولى.

33. ويعد السطو الإلكتروني - إساءة استخدام علامة تجارية في اسم حقل - مشكلة عالمية. وقد غطت الأطراف المسماة في قضايا الويبو 133 بلداً في عام 2024، ليلبلغ مجموعها 188 بلداً منذ استهلال السياسة الموحدة لتسوية المنازعات. أما من حيث لغة اتفاق تسجيل اسم الحقل المعني، فقد بلغ عدد اللغات المستخدمة في إجراءات سياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات أكثر من 30 لغة.²²

34. ومع ازدياد عدد الأشخاص الذين يقضون المزيد من الوقت على الإنترنت كل عام، يجد المنتهكون بيئة غنية بالأهداف بشكل متزايد. ويواصل أصحاب العلامات التجارية تكثيف إنفاذ علاماتهم التجارية على الإنترنت مع زيادة تحولهم إلى تقديم سلعهم وخدماتهم عبر الإنترنت. ولا يزال الطلب على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات محدود النطاق لتوضيح حالات سوء النية.²³ فمُنذ ديسمبر 1999، أدارت الويبو أكثر من 75,000 قضية تستند إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.²⁴ وتتضمن الإيداعات المقدمة من أصحاب العلامات التجارية بشكل متزايد مزاعم الاحتيال عبر البريد الإلكتروني أو مخططات التصيد الاحتيالي وانتحال الشخصية وغيرها من الاستخدامات غير المشروعة للمواقع الإلكترونية التي تواجه المستهلك (مثل التزييف) المرتبطة بأسماء الحقول المتنازع عليها. وفي عام 2024، قدم أصحاب العلامات التجارية 6168 شكوى مستندة إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات إلى الويبو، وهو ثاني أكبر عدد من الشكاوى التي يتلقاها المركز على الإطلاق، مما يؤكد الأهمية المستمرة لقانون تسوية المنازعات التجارية عبر الإنترنت بالنسبة لمالكي العلامات التجارية. وقد بلغ العدد الإجمالي لأسماء الحقول في قضايا الويبو المستندة إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات أكثر من 133,000. كما يمكن رؤية نطاق المخاطر التي يتعرض لها المستهلكون في القطاعات الرئيسية لنشاط المشتكين التجاري، بما في ذلك تجارة التجزئة، والخدمات المصرفية والمالية، والتكنولوجيا الحيوية والمستحضرات الصيدلانية، والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، والصناعات الثقيلة والآلات، والأزياء.

35. وتُنشر جميع قرارات هيئات محكمي الويبو في قضايا السياسة الموحدة على الموقع الإلكتروني للمركز. ويبقى استعراض الويبو الإلكتروني والمجاني لآراء هيئات محكمي الويبو في مسائل مختارة في سياق السياسة الموحدة لتسوية المنازعات استعراضاً ضرورياً للاجتهادات القانونية المستخدمة عالمياً للتوجهات العامة في القرارات بشأن قضايا مهمة تغطي 100 موضوع، بما في ذلك الاستشهاد بما يقرب من 1000 قرار تمثيلي صادر عن أكثر من 265 من أعضاء هيئات محكمي الويبو.²⁵ ولتيسير الاطلاع على القرارات وفق موضوعها، تقدم الويبو أيضاً فهرساً قانونياً للبحث الإلكتروني عن قرارات الويبو في إطار السياسة الموحدة. ويمكن الوصول إلى موارد الويبو هذه مجاناً.

²² بالترتيب الأبجدي، البلغارية، الصينية، الكرواتية، التشيكية، الدنماركية، الهولندية، الإنجليزية، الإستونية، الفنلندية، الفرنسية، الألمانية، اليونانية، العبرية، المجرية، الإندونيسية، الإيطالية، اليابانية، الكورية، الماليزية، النرويجية، البولندية، البرتغالية، الرومانية، الروسية، السلوفاكية، الإسبانية، السويدية، التايوانية، التركية، الأوكرانية، والفيتنامية.

²³ لا تمنع السياسة الموحدة لتسوية المنازعات أي من الطرفين من عرض منازعة على محكمة مختصة؛ ومع ذلك، فإن عدداً قليلاً جداً من القضايا التي تم البت فيها بموجب السياسة الموحدة لتسوية المنازعات قد تم عرضها على محكمة. انظر قضايا مختارة متعلقة بمحكمة مختصة في قضايا السياسة الموحدة لتسوية المنازعات على الرابط: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/challenged>.

²⁴ يتيح المركز مجموعة واسعة من الإحصاءات الآنية على الإنترنت لمساعدة أطراف قضايا الويبو في مجال التسوية البديلة للمنازعات والمحامين ومحامي العلامات التجارية ومسجلي أسماء الحقول وصانعي سياسات أسماء الحقول ووسائل الإعلام والأكاديميين. انظر: <https://www.wipo.int/amc/en/domains/statistics>.

²⁵ وعكس النطاق المتزايد لنظرة الويبو العامة 3.0 مجموعة واسعة من التطورات في قضايا نظام أسماء الحقول وحالات تسوية المنازعات عبر الإنترنت. وتؤدي هذه النظرة العامة للويبو دوراً أساسياً في تطوير والحفاظ على اتساق اجتهادات الويبو في مجال السياسة الموحدة.

36. وإدراكاً منه للدور التأسيسي للويبو في تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، يرصد المركز بنشاط التطورات في نظام أسماء الحقول بهدف تعديل موارده وممارساته. ويشارك المركز بانتظام في فعاليات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء النطاقات وينظمها لإطلاع الأطراف المهتمة وأعضاء لجنة أسماء الحقول في الويبو على آخر المستجدات. وفي عام 2025، سيكمل مركز تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول 25 عامًا من العمل الناجح، وقد استضاف المركز في أبريل مؤتمراً في جنيف للاحتفال بهذا الحدث الهام. واستعرضت الفعالية تقييمًا واستشرافًا للمستقبل من حيث الاجتهادات القضائية في مجال تسوية منازعات أسماء الحقول في إطار السياسة الموحدة، والتطورات ذات الصلة بالإنترنت، ومجموعة من البنود الموضوعية الأخرى مثل حقول سلاسل الكتل والتأثيرات المحتملة للذكاء الاصطناعي على صناعة نظام أسماء الحقول وآليات إنفاذ الحقوق.²⁶

باء. أسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان (CCTLDs)

37. إن تطبيق السياسة الموحدة إلزامي على أسماء الحقول المسجلة في الحقول العامة (مثل .com)، والحقول الجديدة التي تم طرحها مؤخرًا. ويساعد المركز أيضاً السجلات الوطنية لأسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان (السجلات) على صياغة شروط التسجيل وإجراءات تسوية المنازعات التي تتوافق مع أفضل الممارسات في إدارة السجلات وحماية الملكية الفكرية. وتعتمد بعض السجلات السياسة الموحدة بشكل مباشر، بينما اعتمدت سجلات أخرى إجراءات قائمة على السياسة الموحدة تأخذ في الحسبان الاعتبارات الوطنية ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، نظم المركز في يوليو 2024 حدثاً جانبياً بعنوان "الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان - خدمات موسعة للدول الأعضاء" في الجمعية العامة للويبو لعام 2024 بشأن برنامج المركز لأسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان وفرص التعاون بين مكاتب الملكية الفكرية والسجلات الوطنية لأسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان لتمكين العلامات التجارية وبناء نظم إيكولوجية جديدة بالثقة للتجارة الإلكترونية.

38. وتوفر الويبو خدمات تسوية المنازعات لـ 87 سجلاً لأسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان، حيث بدأت في قبول قضايا الحقول العليا. AD (أندورا) و CV (كابو فيردي) و LV (لاتفيا) و RW (رواندا) المكوّنة من رموز البلدان في عام 2024.²⁷ وعلاوة على ذلك، وقّع المركز في سبتمبر 2024 مذكرة تفاهم مع المديرية الوطنية لتسجيل حقول الإنترنت (NIC الأرجنتين) بشأن تقديم المساعدة في أفضل الممارسات والإجراءات لحماية الملكية الفكرية فيما يخص أسماء الحقول .AR. وفي عام 2024، قدم المركز أيضاً دعماً في مجال السياسات لعدد من سجلات لأسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان. وشمل ذلك التعاون مع السلطات المعنية لتعزيز كفاءة ومواءمة آليات تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء النطاقات، على سبيل المثال من خلال تحديث شروط التسجيل والعمليات الإدارية والسياسات والقواعد و/أو القواعد التكميلية للويبو بالنسبة للحقل .DO (جمهورية الدومينيكان) و .NL (مملكة هولندا) و UA (أوكرانيا).

39. وفيما يخص جميع أسماء الحقول العليا المعنية المكوّنة من رموز البلدان، تقدم الويبو للأطراف موارد موسعة بشكل كبير عبر الإنترنت، بما في ذلك معايير الأهلية للتسجيل، والحروف المدعومة، والمذكرات النموذجية المتعددة اللغات، ومعلومات الإيداع²⁸، بالإضافة إلى ملخصات لأوجه الاختلاف ذات الصلة بين السياسة الموحدة وكل سياسة من سياسات أسماء الحقول القائمة على السياسة الموحدة. ولتخصت هذه المعلومات في دليل خدمات الويبو لسجلات الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان.

جيم. تكنولوجيا المعلومات والدعم

40. تلتزم الويبو بضمان إمكانية الوصول إلى جميع أصحاب المصلحة المتعاملين مع خدمات المركز. ولتحقيق هذا الهدف، أتاح المركز في عام 2024 آلية تجريبية جديدة للإيداع الإلكتروني، وهو يعمل حالياً على تطوير نظام جديد لإدارة القضايا لتحسين تجربة المستخدم وتحقيق مكاسب في الكفاءة. وعلاوة على ذلك، نشر المركز العديد من التحديثات على موقعه الإلكتروني العام الذي يقدم إرشادات عامة بشأن إيداعات طلبات التسوية البديلة للمنازعات بشأن مسائل إجرائية أو تقنية محددة، مثل حالة اسم الحقل وبيانات
29. Whols

دال. الويب 3.0

41. يشارك المركز في مناقشات جارية مع السجلات وأمناء السجلات المعنيين بشأن تطبيق تدابير آليات حماية الحقوق مثل السياسة الموحدة على حقول "ويب 3.0" وسلاسل الكتل. ويساعد المركز حتى الآن مشغل الويب Namebase 3.0 ومشغل حقل

²⁶ انظر <https://www.wipo.int/amc/en/events/workshops/2025/domainname>

²⁷ يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة لأسماء الحقول العليا المكوّنة من رموز البلدان التي احتفظت بالمركز كمزود لفض منازعات أسماء الحقول على

<https://www.wipo.int/amc/en/domains/cctld>

²⁸ على سبيل المثال، صفحة المركز المخصصة للحقل .CH (سويسرا) متاحة باللغتين الألمانية والإيطالية، بالإضافة إلى الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

²⁹ انظر على سبيل المثال، <https://www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr> و <https://www.wipo.int/amc/en/domains/expiry.html>

و <https://www.wipo.int/amc/en/domains/lop>

المستوى الأعلى الجديد. ART. في تطبيق السياسة الموحدة على أسماء الحقول من المستوى الثاني في إطار سجلات الويب 3.0 المعنية.

ثالثاً. مستجدات السياسة العامة في نظام أسماء الحقول

42. لقد طرأ على الآيكان عدد من المستجدات السياساتية التي تتيح فرصاً لمالكي حقوق الملكية الفكرية وللمنتفعين بها بل وتطرح أمامهم تحديات. ويتمثل أحد هذه المستجدات في استحداث الآيكان في 2012 عدداً كبيراً من الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وقد تكون أسماء هذه الحقول الجديدة ذات طابع "مفتوح" (تشبه .com). أو قد تتسم بخصائص محددة أو مقيدة بقدر أكبر، كأن تتخذ، على سبيل المثال، شكل [علامة]. أو [مدينة]. أو [مجتمع محلي]. أو [ثقافة]. أو [صناعة]. أو [لغة]. ويتعلق أحد العناصر الجديدة بالذكر في نمو نظام أسماء الحقول بأسماء حقول عليا دولية – ويتمثل ذلك في توسيع نطاق إتاحة نظام أسماء الحقول من الناحية اللغوية. ويطرح توسيع الآيكان لنطاق نظام أسماء الحقول أيضاً مسائل تتعلق بحماية الحقوق في إطار عملية الويبو الثانية.

ألف. مراجعة الآيكان المرتقبة لسياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات وغيرها من آليات حماية الحقوق

43. إن السياسة الموحدة إذ تتكيف مع التطور المتواصل لنظام أسماء الحقول فإنها توفر بديلاً فعالاً للغاية عن المقاضاة أمام المحاكم لأصحاب العلامات التجارية وأصحاب تسجيلات أسماء الحقول والمسؤولين عن التسجيل. وعلى الرغم من نجاح السياسة الموحدة لتسوية المنازعات في 2011، قررت المنظمة الداعمة للأسماء العامة التابعة للآيكان مراجعتها، عقب إطلاق حقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة.³⁰ ويصف [تقرير الآيكان الأولي لعام 2015](#) مجموعة من المسائل الموضوعية والعملية المعقدة. وقدّم المركز بعض الملاحظات التي أبرزت النجاح الذي لظالم أثبتته السياسة الموحدة والمخاطر المقترنة بأي محاولة تقوم بها الآيكان لمراجعة السياسة الموحدة. وعقب فترة مخصصة لتعليقات الجمهور، نشرت الآيكان تقريرها الختامي في يناير 2016 وأوصت فيه المنظمة الداعمة للأسماء العامة بإطلاق عملية تطوير للسياسات بغية مراجعة جميع آليات حماية الحقوق على مرحلتين؛ وصدر عن المرحلة الأولى التي انتهت الآن [تقرير ختامي](#) يركز على آليات حماية الحقوق المعدّة من أجل البرنامج الجديد للحقول العليا المكوّنة من أسماء عامة، وخاصة مركز تبادل المعلومات عن العلامات التجارية (بما يشمل آليتي حماية الحقوق Sunrise و"المطالب") والنظام الموحد للوقف السريع، ونتج عن ذلك طائفة من الاقتراحات التشغيلية والإجرائية تدعو إلى إدخال تغييرات على تلك الآليات.³¹ ويتضمن التقرير الختامي للمرحلة الأولى 35 توصية تتوافق عليها الآراء³² واعتمده مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة ومجلس الآيكان على أن تُنفَّذ تلك التوصيات على عدة مراحل.³³

44. ستركز المرحلة الثانية (المتوقع الآن أن تبدأ أعمال الميثاق في وقت ما في عام 2025 أو 2026) على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات.³⁴ وتثير هذه المسألة قلقاً بالغاً، علماً بأن الآيكان قد اعتمدت أيضاً جهات إضافية لتقديم الخدمات بناءً على السياسة الموحدة وأن الطريقة التي قد تتطور بها السياسة الموحدة في عملية الآيكان هذه تكتنفها الشكوك. ويواصل المركز متابعة نوايا أصحاب المصلحة في الآيكان عن كُتب فيما يتعلق بالسياسة الموحدة وآليات حماية الحقوق المرتبطة بالعلامات التجارية بوجه عام. وفي إطار هذا الجهد، يواصل المركز مشاوراته مع أصحاب المصلحة، مثل جمعية الاتحادات الأوروبية للعاملين في مجال العلامات التجارية (ECTA) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) وجمعية مالكي العلامات التجارية الأوروبية (MARQUES) بالإضافة إلى الآيكان. وتجدر الإشارة فيما يتعلق بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات إلى أن هناك دعوات من جانب الهيئات التأسيسية للآيكان إلى إجراء مراجعة أولية تشاورية مركزة للسياسة الموحدة بقيادة الخبراء تضطلع بها أمانة الويبو لتقييم العملية المتعلقة بالسياسة الموحدة

³⁰ على الرغم من المناقشات التي جرت في عام 2011 والتي رأت فيها الأغلبية الواضحة من المشاركين أن الضرر أكثر من النفع قد ينتج عن أي مراجعة للسياسة الموحدة من قبل الآيكان كهيئة تسجيل. انظر:

<https://community.icann.org/display/gnsoudrpd/Webinar+on+the+Current+State+of+the+UDRP>؛ انظر أيضًا بشكل أعم الوثيقة [WO/GA/39/10](#)، الفقرة 31.

³¹ انظر التقرير النهائي في <https://gnso.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/council-recommendations-rpm-pdp-phase-1-report-10feb21-en.pdf>.

انظر أيضًا العرض التقديمي المقدم إلى مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة ومجلس الآيكان:

<https://gnso.icann.org/sites/default/files/policy/2021/presentation/presentation-gnso-rpm-final-report-11Jan21-en.pdf>.

³² شملت هذه التوصيات الفئات الأربع التالية من التوصيات: الإبقاء على الوضع الراهن (9)، وتعديل الممارسات التشغيلية (10)، ووضع سياسات وإجراءات جديدة (15)، وجمع البيانات الشاملة (1).

³³ انظر <https://www.icann.org/resources/board-material/resolutions-2022-01-16-en#2.a>.

³⁴ انظر <https://gnso.icann.org/en/issues/new-gtlds/rpm-final-issue-11jan16-en.pdf>. انظر أيضًا بيان اللجنة الاستشارية الحكومية للآيكان رقم 74، والذي ينص على: "في أعقاب فترة التعليق العام على تقرير حالة السياسة المتعلقة بالسياسة الموحدة، تلقت اللجنة الاستشارية الحكومية مدخلات من بعض أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يتعلق بإمكانية توسيع نطاق السياسة الموحدة لمعالجة المؤشرات الجغرافية. ولذلك تعزّم اللجنة الاستشارية الحكومية النظر في هذه المسألة تمهيداً لمناقشتها في الاجتماعات اللاحقة."

من أجل إثراء العملية السياسية التي تتبعها الأيكان في الإطار الحالي للسياسة الموحدة³⁵.

45. استباقاً لمراجعة الأيكان للسياسة الموحدة، يقوم المركز بـ **عملية تشاورية مركزة** لإعداد تقرير عن التجارب الفقهية والتشغيلية فيما يخص السياسة الموحدة لتحديد المجالات التي يوجد فيها توافق في الآراء بشأن التوصيات المتعلقة بالسياسات أو تحديثات الممارسات في المستقبل. وقد تألف هذا المشروع حتى الآن من عملية تشاورية دولية مع قادة وخبراء في القطاع لتحديد أفضل الممارسات والتوافق في الآراء والمجالات المحتملة لتحسين السياسة الموحدة. ويجري حالياً إعداد مشروع تقرير ومن المتوقع أن تتم مشاركته للحصول على مدخلات عامة أوسع، وسيتم إرسال تقرير نهائي إلى الأيكان للنظر فيه بشأن أي مراجعة للسياسة العامة الذي تضطلع به المنظمة الداعمة للأسماء العامة.

باء. الحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة جديدة

46. تنفيذ الأيكان لبرنامج الحقوق العليا المكوّنة من أسماء عامة جديدة (الحقوق العليا)، الذي تمت الموافقة عليه رسمياً في يونيو 2011،³⁶ تم تفصيله في **دليل مقدمي الطلبات** المتكرر. وقد تم تفويض أول الحقوق العليا في منطقة جذر الإنترنت في أكتوبر 2013، حيث تم تفويض جميع الحقوق العليا الفريدة التي تزيد عن 1200 حقل جديد تقريباً بحلول عام 2021³⁷ ولم يتبق سوى عدد قليل منها لإطلاقها. ويبدو أن نطاقات الحقوق العليا الجديدة هذه مجتمعة قد استقطبت حتى الآن ما يقرب من 42 مليون تسجيل من المستوى الثاني.³⁸ وقد اختتمت الأيكان "عملية تطوير سياسة الإجراءات اللاحقة للحقوق العليا الجديدة (PDP) في عام 2020.³⁹ وبينما لا تزال موضوعات مثل "التخفيف من إساءة استخدام نظام أسماء الحقوق (DNS)" قيد الدراسة، فقد شهدت عمليات الأيكان الأخرى بما في ذلك مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة وهيئة إدارة الأيكان النظر في عملية الإجراءات اللاحقة نحو مرحلة التصميم التشغيلي للتحضير لجولات الحقوق العليا الجديدة في المستقبل. وفي يوليو 2023، وافقت **الأيكان على جولات أخرى من الحقوق العليا الجديدة**، والتي من المتوقع أن تتوج باستكمال دليل مقدم الطلب التالي في يوليو 2025، مع طلبات الحقوق العليا الجديدة التي ستنتجها في أبريل 2026.

47. ولا يزال المركز ملتزماً بالعمل مع أصحاب المصلحة لمحاولة صون مراعاة المبادئ العامة لحماية الملكية الفكرية فيما يتعلق بالحقوق العليا الجديدة. وقد انبثق عدد من تدابير حماية الملكية الفكرية من سلسلة من لجان وعمليات الأيكان الخاصة بالحقوق العليا الجديدة.⁴⁰ وكما هو موصوف في **الوثيقة SCT/46/3**، من بين جملة أمور أخرى، تشمل إجراءات الأيكان الخاصة بالحقوق العليا الجديدة إجراءات تسوية منازعات ما قبل التفويض، والتي يمكن لأصحاب العلامات التجارية بموجبها اللجوء لإجراء اعتراض المتعلق بالحقوق القانونية (LRO) فيما يخص طلبات الحقوق العليا الجديدة التي يُعتقد أنها تتعدى على حقوقهم،⁴¹ وإجراءات تسوية منازعات بعد ما التفويض (PDDRP)، والتي تسمح بتقديم شكاوى فيما يتعلق بمشغل سجل الحقوق العليا جديد معتمد يُزعم أن طريقة تشغيله أو استخدام سجله تسبب أو تساهم بشكل جوهري في إساءة استخدام العلامات التجارية.⁴² وفي الآونة الأخيرة، **سعت الأيكان إلى الحصول على مدخلات** فيما يتعلق بإجراءات تسوية المنازعات والاستئناف فيما يتعلق بالإطلاق المتوقع للجولة التالية من الحقوق العليا الجديدة في أبريل 2026. ومع الإشارة إلى خبرة المركز وتجربته في الجولة السابقة من الحقوق العليا الجديدة، أكد المركز عزمه على تقديم خدمات تسوية المنازعات للجولة التالية من اعتراضات المتعلق بالحقوق القانونية، وأشار إلى استعداده للقيام بذلك فيما يتعلق باعتراضات ارتباك السلسلة. ويواصل المركز مراقبة ودعم التفويض العادل والمتوقع للحقوق العليا الجديدة، والاعتراضات المتعلقة بالعلامات التجارية، لضمان بقاء حقوق الملكية الفكرية والمنازعات في إطار عملية التفويض الخاصة بالأيكان في مسارها

³⁵ انظر، من بين جملة أمور أخرى، بيان اللجنة الاستشارية الحكومية للأيكان رقم 74، الذي ينص على: "تلقت اللجنة الاستشارية الحكومية تحديثاً عن حالة المراجعة المقررة بشأن السياسة الموحدة، وتلاحظ على وجه الخصوص الإشارة إلى المادة 1-13 من لوائح الأيكان الداخلية التي تدعو مجلس الإدارة والهيئات المكونة إلى طلب المشورة من الهيئات العامة ذات الصلة ذات الخبرة الموجودة خارج الأيكان (لا سيما الويبو - بصفتها المضيفة والمشفرة على السياسة الموحدة لإثراء عملية وضع السياسات، وتطلع إلى مواصلة استكشاف هذا الحكم قبل أي مراجعة للسلسلة الموحدة."

³⁶ انظر www.icann.org/en/minutes/resolutions-20jun11-en.htm. للاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية بما في ذلك المراجع، انظر الوثيقة WO/GA/39/10، لا سيما الفقرة 14.

³⁷ ترد الحقوق العليا الجديدة المفوضة على: <https://newgtlds.icann.org/en/program-status/delegated-strings>.

³⁸ راجع ntldstats.com.

³⁹ راجع نشرة عملية تطوير سياسة الإجراءات اللاحقة للحقوق العليا الجديدة لشهر يناير 2021 على:

<https://myemail.constantcontact.com/Read-the-SubPro-PDP-Newsletter---January-2021-.Edition.html?soid=1122025845763&aid=qJxZ65sQtok>.

⁴⁰ للاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية بما في ذلك المراجع، انظر WO/GA/39/10، لا سيما الفقرات من 23 إلى 30. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأيكان رفضت اقتراح "قائمة العلامات المحمية عالمياً".

⁴¹ كانت أسباب الاعتراض الأخرى التي اعترفت بها الأيكان هي: "اعتراضات ارتباك السلسلة" و"اعتراضات الجماعة" و"اعتراضات المصلحة العامة المحدودة". كما يتضمن دليل مقدمي الطلبات عدداً من الإجراءات الأخرى التي يمكن للحكومات الاستفادة منها بعد إعلان الأيكان عن طلبات الحقوق العليا الجديدة. وتجدر الإشارة إلى أن القسم 4.2.1.1 ينص على "الإنذار المبكر من قبل اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن الحقوق العليا الجديدة"، وينص القسم 7.2.1.1 على "تلقي مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن الحقوق العليا الجديدة" لينظر فيها مجلس إدارة الأيكان.

⁴² انظر <https://www.wipo.int/amc/en/docs/icann130309.pdf>.

الصحيح. وفيما يتعلق بالمستوى الثاني من عمليات تسوية المنازعات المتعلقة بالعلامات التجارية، يتضمن برنامج الآيكان للحقوق العليا الجديدة غرفة مقاصة العلامات التجارية (TMCH) التي تعمل كمستودع مركزي لبيانات العلامات التجارية الموثقة والتي يمكن الاحتجاج بها كأساس لاستخدام آليات حماية الحقوق المتعلقة بالحقوق العليا الجديدة. وعلاوة على ذلك، في حين لا يزال برنامج السياسة الموحدة متاحًا كأداة علاجية للمنازعات الناشئة بشأن الحقوق العليا الجديدة التي تنطوي على طلب نقل اسم الحقل المتنازع عليه إلى مالك العلامة التجارية، فقد أدخلت الآيكان نظام التعليق السريع الموحد القائم على التعليق المؤقت، والذي سيكون بمثابة آلية حماية الحقوق أبسط من المستوى الثاني للحالات المناسبة.⁴³

جيم. تنظيم الخصوصية و"قاعدة بيانات WHOIS" / بروتوكول النفاذ إلى بيانات التسجيل (RDAP)

48. نتيجة لللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي،⁴⁴ التي دخلت حيز النفاذ في 25 مايو 2018، لم تعد بيانات Whois المتاحة للجمهور تتضمن بشكل عام تفاصيل الاتصال الكاملة بمسجلي أسماء الحقوق. وبدلاً من ذلك، يتم تنقيح بيانات Whois المتاحة للجمهور إلى حد كبير، أو إذا كانت متاحة، فغالبًا ما تقتصر على "منظمة المسجل" (للأشخاص الاعتباريين) والبلد. وعلاوة على ذلك، في الممارسة العملية، تعكس غالبية بيانات التسجيل حاليًا خدمة "الخصوصية" أو "الوكيل" كصاحب الاسم المسجل (المسجل). ومع ذلك، من أجل تيسير الاتصال بمسجل اسم النطاق، يُطلب من المسجل المعني تقديم عنوان بريد إلكتروني "مجهول الهوية" أو نموذج اتصال على شبكة الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، عندما تقدم شكوى بشأن السياسة الموحدة إلى مزود خدمة السياسة الموحدة، يتم توجيه أمناء السجل من قبل الآيكان لتقديم معلومات الاتصال بالمسجل بناءً على طلب هذا المزود (وفي نفس الوقت "فصل" تفاصيل تسجيل اسم الحقل والمسجل)، بالإضافة إلى متطلبات الإجراءات القانونية الواجبة المنصوص عليها في قواعد السياسة الموحدة. وتقر "مواصفات [العقد] المؤقتة" الخاصة بـ الآيكان لبيانات تسجيل الحقوق العليا صراحةً بأنه يجب على أمناء السجل تقديم بيانات التسجيل الكاملة لمقدمي خدمة السياسة الموحدة.⁴⁵ ويبدو أن هذا على أساس الاعتراف بأن مقدمي خدمة السياسة الموحدة يستوفون معايير "الأغراض المشروعة" الواردة في المادة 6 (1) (و) من اللائحة العامة لحماية البيانات والمادة 6 (1) (ب) "أداء العقد"،⁴⁶ بحيث يُطلب من أمناء السجل تقديم بيانات Whois إلى مقدمي خدمة السياسة الموحدة. وفي يوليو 2018، شرعت المنظمة الداعمة للأسماء العامة في العملية المعجلة لتطوير سياسة الإجراءات (EPDP) لمراجعة "المواصفات [التعاقدية] المؤقتة" ومناقشة نموذج نفاذ موحد إلى بيانات التسجيل غير العامة. وقُدِّم تقرير ختامي إلى مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة في يوليو 2020 بما في ذلك التوصيات التي قدمها الفريق المعني بالعملية المعجلة لتطوير سياسة الإجراءات (EPDP) بشأن نظام النفاذ/الإفصاح الموحد (SSAD)، الذي أثار عددًا من المخاوف من قبل الحكومات وأصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية، ولا تزال المشاورات جارية بشأنه. ويواصل المركز رصد مناقشات السياسة المتعلقة بنظام النفاذ/الإفصاح الموحد التي لا تزال جارية.⁴⁷

49. ومؤخرًا، أطلقت الآيكان خدمة طلب بيانات التسجيل (RDRS)، وهي خدمة مركزية جديدة تقدم نسقًا أكثر اتساقًا وتوحيدًا لتقديم الطلبات إلى أمناء السجلات المشاركين للوصول إلى بيانات التسجيل غير العامة المتعلقة بالحقوق العليا. إن خدمة طلب بيانات التسجيل الخاصة بشركة الآيكان قطعت مسافة كبيرة من خلال برنامجها التجريبي، ولا تزال هناك أسئلة جديده حول مستقبلها. ونشر المركز صفحة ويب للأسئلة الشائعة محدثة التي تزيد الوعي بخدمة طلب بيانات التسجيل الخاصة بالآيكان وتناقش الآثار المحتملة لقضية السياسة الموحدة. وفيما يتعلق ببعض الجوانب المتعلقة بالعملية المعجلة لتطوير سياسة الإجراءات والقضايا المتعلقة بقاعدة البيانات، اعتمد الاتحاد الأوروبي توجيهًا منفصلاً بشأن تدابير تحقيق مستوى عالٍ مشترك من الأمن السيبراني في جميع أنحاء الاتحاد (توجيه NIS2) لإدراجه في القانون الوطني للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والذي من المتوقع أن يؤثر على الممارسات والطلبات المتعلقة بقاعدة البيانات، والجدير بالذكر في هذا الصدد أن المجلس الأوروبي لحماية البيانات قد أصدر عددًا من الإرشادات والتوصيات وأفضل الممارسات المتعلقة بالخصوصية وحماية البيانات.⁴⁸

⁴³ قد أرسل المركز إلى الآيكان في أبريل 2009 مشروع مناقشة "آلية تعليق (اسم الحقل) المعجل" (انظر <https://www.wipo.int/amc/en/docs/icann030409.pdf>)، وقدم المركز مقترحات لاحقة لآلية مبسطة تستند إلى هذا النموذج في اجتماعات الآيكان (انظر <https://prague44.icann.org/node/31773> و <https://archive.icann.org/en/meetings/toronto2012/node/34325.html>). وقد أخذت هذه المقترحات في الاعتبار الحاجة إلى تحقيق توازن بين حماية حقوق العلامات التجارية المعترف بها بموجب القانون، والمصالح العملية لسلطات التسجيل الحسنة النية في تقليل الأعباء التشغيلية إلى أدنى حد ممكن، والتوقعات المشروعة لمسجلي أسماء الحقوق حسني النية.

⁴⁴ اللائحة (الاتحاد الأوروبي) 679/2016 الصادرة عن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي بتاريخ 27 أبريل 2016 بشأن حماية الأشخاص الطبيعيين فيما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية وحركة هذه البيانات، وإلغاء التوجيه 95/46/EC (اللائحة العامة لحماية البيانات).

⁴⁵ انظر <https://www.icann.org/resources/pages/gtld-registration-data-specs-en>، في المرفق واو. انظر أيضًا <https://www.icann.org/en/announcements/details/icann-board-reaffirms-temporary-specification-for-gtld-registration-data-en-2019-1-29>.

⁴⁶ نشر المركز في عام 2018 إرشادات غير رسمية من الويبو للأطراف بشأن التأثير العملي لللائحة العامة لحماية البيانات على السياسة الموحدة. انظر <https://www.wipo.int/amc/en/domains/gdpr>.

⁴⁷ انظر <https://gnso.icann.org/sites/default/files/file/field-file-attach/policy-briefing-icann70-03mar21-en.pdf>. انظر أيضًا بيان الأقلية الصادر عن اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) بشأن التقرير النهائي للمرحلة الثانية من برنامج تطوير الحقوق العليا بشأن بيانات تسجيل الحقوق العليا على: <https://gac.icann.org/statement/public/gac-minority-statement-epdp-phase2-24aug20.pdf>.

⁴⁸ انظر https://www.edpb.europa.eu/our-work-tools/general-guidance/guidelines-recommendations-best-practices_en و <https://ec.europa.eu/newsroom/dae/redirection/document/108437>.

50. ويواصل المركز رصدته عن كثب لتأثير النظام العام لحماية البيانات على الدعاوى المتعلقة بالسياسة الموحدة لتسوية المنازعات. وبمعزل عن مهمة المركز الخاصة بالسياسة الموحدة، وبغية معالجة ما يتعلق بإنفاذ الملكية الفكرية من شواغل أوسع نطاقاً ناجمة عن تنفيذ النظام العام لحماية البيانات، حسبما أشير أعلاه بشأن نظام النفاذ/الإفصاح الموحد (SSAD) المقترح لاستعلامات WhoIs، تجري مجموعة من المناقشات بشأن إليها نموذج محتمل لاعتماد بيانات WhoIs والنفاذ، بما في ذلك دور الويبو المحتمل للتصديق على حقوق أصحاب الملكية الفكرية في هذا النفاذ.

51. وفي أعقاب المناقشات المتعلقة بمصطلحات قاعدة البيانات WhoIs والبروتوكولات والأمن، نشرت الأيكان مسودة بروتوكول النفاذ إلى بيانات تسجيل العقول العليا في عامي 2015 و2016⁴⁹ واقترحت مجموعة أصحاب المصلحة لسجلات الحقوق العليا بدعم من مجموعة أصحاب المصلحة لأمناء السجلات خطة بروتوكول النفاذ إلى بيانات التسجيل معدلة مع برنامج تجريبي للمرحلة الأولى يبدأ في عام 2017. وفي عام 2019، أصدرت الأيكان إخطاراً قانونياً إلى سجلات الحقوق العليا وأمناء السجلات بشأن شرط تنفيذ خدمة بروتوكول النفاذ إلى بيانات التسجيل بحلول 26 أغسطس 2019. وقد بدأت فترة تكثيف برنامج بروتوكول النفاذ إلى بيانات التسجيل في أغسطس 2023 وانتهت في فبراير 2024. وكان تاريخ قاعدة البيانات WhoIs Sunset هو 28 يناير 2025، حيث أصبح نظام بروتوكول النفاذ إلى بيانات التسجيل إلزامياً، وأصبح نظام WhoIs القديم اختياريًا.⁵⁰ ويواصل المركز مراقبة النفاذ إلى بيانات التسجيل وتأثير الانتقال من WhoIs إلى بروتوكول النفاذ إلى بيانات التسجيل.

دال. معزفات أخرى

52. وفيما يتصل بما ورد أعلاه، تشهد الأيكان مستجدات إضافية مرتبطة بحماية أدوات تعريف العلامات غير التجارية.

(أ) المنظمات الحكومية الدولية (IGOs)

53. على النحو المذكور سابقاً من بين أمور أخرى في الوثيقة 46/3 SCT، فقد توصلت أحد الأفرقة العاملة التابعة للأيكان إلى مجموعة من التوصيات لمنح المنظمات الحكومية الدولية نفاذاً إلى السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، واعتمد مجلس المنظمة الداعمة للأسماء العامة هذه التوصيات بالإجماع في 27 سبتمبر 2018. وفي 27 يناير 2019، اعتمد مجلس الأيكان هذه التوصيات وصدر توجيه للأيكان لتنفيذها. وحتى الآن، لا تزال أعمال الأيكان بشأن تنفيذ هذه التوصيات المتعلقة بالسياسة معلقة. وبالتعاون مع منظمات حكومية دولية معنية أخرى، يواصل المركز رصدته عن كثب للتطورات الخاصة بعملية التنفيذ في هذا الملف القديم من ملفات الأيكان والذي من المتوقع أن يبدأ العمل عليه في غضون عام 2025.

(ب) المصطلحات الجغرافية

54. فيما يتعلق بالمصطلحات الجغرافية، فقد أعربت اللجنة الاستشارية الحكومية على وجه الخصوص عن قلقها بشأن استخدامها وحمايتها في الحقوق العليا الجديدة.⁵¹ وفيما يتعلق بالمستوى الأعلى،⁵² ينص دليل مقدي الطلبات الذي وضعته هيئة آيكان على أنه "لن تتم الموافقة على طلبات السلاسل التي هي أسماء بلدان أو أقاليم، لأنها غير متاحة في إطار برنامج الحقوق العليا الجديدة في جولة الطلبات تلك".⁵³ وينبغي أن تكون طلبات السلاسل التي تعتبرها الأيكان أسماء جغرافية أخرى معينة، مثل أسماء العواصم والمدن الكبرى، مصحوبة بوثائق دعم أو عدم اعتراض من الحكومات أو السلطات العامة ذات الصلة. ومن المتوقع أن يتم نشر دليل مقدي الطلبات الجديد الخاص بـ الأيكان في مايو 2025.⁵⁴

55. وأعرب أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية عن المزيد من التحفظات إزاء عدد من الطلبات الخاصة بالحقوق العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة وذلك بسبب تشابهها مع مصطلحات جغرافية أو مصطلحات "حساسة" أخرى، وأشاروا على مجلس الأيكان

⁴⁹ انظر <https://www.icann.org/resources/pages/rdap-background-2018-08-31-en>.

⁵⁰ انظر <https://www.icann.org/resources/pages/global-amendment-2023-en>.

⁵¹ في عام 2007، أصدرت اللجنة الاستشارية الحكومية "مبادئ اللجنة الاستشارية الحكومية فيما يتعلق بأسماء الحقوق العليا الجديدة"، والتي تنص على جملة أمور منها أنه ينبغي على الأيكان تجنب تفويض الحقوق العليا الجديدة المتعلقة بأسماء البلدان أو الأقاليم أو الأماكن، واللغات الإقليمية أو أوصاف الأشخاص، ما لم يكن ذلك بالاتفاق مع الحكومات أو السلطات العامة ذات الصلة. كما نصت مبادئ اللجنة تلك على أنه ينبغي على السجلات الجديدة أن تتبنى إجراءات لحظر/الاعتراض على الأسماء ذات الأهمية الوطنية أو الجغرافية في المستوى الثاني بناءً على طلب الحكومات. انظر <https://archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-principles-regarding-new-gtlds-28mar07-en.pdf>. انظر أيضاً <https://gac.icann.org/content/Migrated/icann63-barcelona-communicue>.

⁵² فيما يتعلق بتسجيلات المستوى الثاني، يتضمن اتفاق السجل الأساسي للأيكان "جدول الأسماء المتحفظ عليها في المستوى الثاني في سجلات الحقوق العليا" والذي ينص على بعض أسماء البلدان والأقاليم. انظر <https://newgtlds.icann.org/sites/default/files/base-agreement-specs-04jun12-en.pdf>.

⁵³ انظر <https://newgtlds.icann.org/en/ar/applicants/agb/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>، من القسم 1.4.1.2.2 "معاملة أسماء البلدان أو الأقاليم".

⁵⁴ انظر <https://newgtlds.icann.org/sites/default/files/evaluation-procedures-04jun12-en.pdf>، من القسم 2.4.1.2.2 "الأسماء الجغرافية التي تتطلب دعمًا حكوميًا"، و [newgtldsprogram.icann.org/ar](https://newgtlds.icann.org/ar).

بعدم تجاوز مرحلة التقييم الأولي والتمسوا من المجلس توضيحاً بشأن نطاق المرونة المتاحة لمقدمي الطلبات لتعديل طلباتهم التي أودعها لحقول عليا جديدة مكوّنة من أسماء عامة بما يستجيب للشواغل المحددة التي أبدتها اللجنة الاستشارية الحكومية.⁵⁵

56. وفيما يتعلق بال جولات المقبلة المحتملة لأسماء الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة، قدّم الفريق العامل المسمى مسار العمل 5 "عبر المجتمع" تقريراً ختامياً بشأن موضوع الأسماء الجغرافية في الحقول العليا إلى الفريق العامل المعني بعملية تطوير السياسات للإجراءات اللاحقة لأسماء الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة. وعلى الرغم من أنه يبدو بوجه عام أن جولة الأيكان القادمة للطلبات من المرجح أن تُبقي على حالة جولة 2014، فإن موضوع الأسماء الجغرافية الأوسع نطاقاً لا يزال من الموضوعات التي تحظى باهتمام عدد من أصحاب المصلحة في الأيكان، ومنهم الحكومات ومودعو الطلبات المحتملون.⁵⁶

57. وفي ديسمبر 2016، سمحت الأيكان بإتاحة كل أسماء الحقول المحجوزة سابقاً المكوّنة من حرفين على المستوى الثاني في الحقول العليا الجديدة المكوّنة من أسماء عامة على أن يمهّل القائمون على التسجيل الحكومات المعنية ثلاثين يوماً لشراء أسماء الحقول المعنية؛ وأن يلزموا أصحاب التسجيلات بالإقرار بعدم الإيحاء زوراً بأي طابع حكومي في استخدام تلك الأسماء؛ وأن يتيحوا وسيلة لرفع الشكاوى بعد التسجيل.⁵⁷ وفي هذا السياق، قدّم المركز تعليقات إلى الأيكان أشار فيها إلى أن عملية الويبو الثانية نظرت في إمكانية استكشاف تدابير تُمكن من تطبيق السياسة الموحدة على تسجيلات المستوى الثالث من أجل الحد من احتمال انتهاك العلامات التجارية. ولم تتفاعل الأيكان مع التعليقات التي أبدتها المركز. ومنذ صدور بيان الأيكان، بما في ذلك في المناقشات الأخيرة، طلب عدد من أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية من الأيكان تقديم معلومات منسقة بشأن الطلبات والوفود ذات الصلة.⁵⁸ ومن المتوقع أن يتم استخدام عملية مماثلة لأسماء البلدان في المستوى الثاني (لا تزال محظورة حالياً).

58. وقد سعى المركز بشأن هذه المسائل وغيرها من المسائل المتعلقة بنظام أسماء الحقول إلى تقييم القطاعات المعنية داخل الأمانة، بما في ذلك دعم عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (اللجنة العلامات).⁵⁹ وستواصل الأمانة رصد هذه التطورات، وستساهم فيها حسب مقتضى الحال.

59. إن الجمعية العامة للويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بالوثيقة المعنونة "مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت" (الوثيقة WO/GA/58/11).

[نهاية الوثيقة]

⁵⁵ انظر <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-27mar14-en.pdf>، في "4. سلاسل محددة". في حين أن المجلس قد قبل مشورة اللجنة الاستشارية الحكومية بعدم المضي قدماً في بعض الطلبات، فقد طلب المزيد من المعلومات من اللجنة، بالإضافة إلى التعليقات العامة، بشأن مجموعة من الضمانات الإضافية التي طلبتها اللجنة فيما يتعلق بالعديد من الفئات الواسعة من طلبات الحقول العليا الجديدة مثل تلك الحقول الجديدة من الحقول العليا التي تتوافق مع الصناعات المنظمة أو المصطلحات القاموسية. انظر

<https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/gac-to-board-11apr13-en.pdf>. فيما يتعلق بطلب "amazon"، أبرمت ICANN اتفاقية تسجيل في ديسمبر 2019 تمنح شركة Amazon EU S.à r.l. سلطة تشغيل نطاق الحقول العليا الجديد. amazon. انظر <https://www.icann.org/resources/agreement/amazon-2019-12-19-en>. وقد أعدت مجموعة فرعية تابعة للجنة (مجموعة فرعية تابعة لفريق عمل اللجنة الاستشارية الحكومية بشأن الحقول العليا الجديدة المستقبلية) مشروع وثيقة لجولات الحقول العليا الجديدة المستقبلية تحدد العديد من جوانب السياسة العامة المتعلقة بالأسماء الجغرافية، والتي تخضع لمزيد من مناقشات ICANN. انظر

<https://gac.icann.org/download/attachments/35455403/Geo%20names%20in%20new%20gTLDs%20Updated%2020V3%202029%20august%202014%5B4%5D.pdf?version=1&modificationDate=1411549504000&api=v2> انظر أيضاً <https://www.icann.org/ar/board-activities-and-meetings/materials/approved-resolutions-special-meeting-of-the-icann-board-15-05-2019-ar>

⁵⁶ في عام 2023، وافق البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي على لائحة لحماية المؤشرات الجغرافية (GIs) المتعلقة بالمنتجات الحرفية والصناعية بما في ذلك في نظام أسماء الحقول، انظر <https://eur-lex.europa.eu/legal-content/EN/TXT/?uri=CELEX%3A32023R2411>. وقد وافق البرلمان الأوروبي على لائحة مقترحة مماثلة بشأن النبيذ والمشروبات الروحية والمنتجات الزراعية، والتي تتضمن بعض الأحكام المتعلقة بأسماء الحقول، انظر https://www.europarl.europa.eu/doceo/document/TA-9-2024-0101_EN.html. ومجلس الاتحاد الأوروبي. وفي حين أن عدداً من الحقول الأوروبية العليا (ccTLDs) تأخذ بالفعل في الحسبان المؤشرات الجغرافية في السياسة الموحدة الخاصة بها، فإن اللوائح المعتمدة في صيغتها الحالية تؤثر على عدد من سياسة الموحدة الخاصة بالحقول العليا الأوروبية بقدر ما ستحتاج إلى تحديثها.

⁵⁷ تُشكل هذه الخطط مجتمعة ما يُسمى بخطط الأيكان "لتخفيف الالتباس". انظر على سبيل المثال:

<https://www.icann.org/en/system/files/files/implementation-memo-two-character-ascii-labels-22jan19-en.pdf> و <http://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf>

⁵⁸ انظر الدراسة الاستقصائية للحالة الراهنة للمؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية الأخرى في نظام أسماء النطاقات التي أعدها المركز مع أمانة معاهدة التعاون بشأن البيانات الجغرافية في 12 مارس/آذار 2018 وقُدمت في الوثيقة [SCT/39/7](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf).

⁵⁹ انظر، على سبيل المثال، الوثائق [SCT/37/4](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/37/5](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/38/3](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/39/5](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/40/4](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/41/5](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/42/3](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/43/4](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/44/2](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/45/3](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/46/3](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/47/2](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf)، [SCT/48/2](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf). انظر أيضاً الاجتماع [SCT/IS/GEO/GE/17](https://www.icann.org/en/system/files/files/two-character-ltr-ltr-authorization-release-13dec16-en.pdf).